تأسيس مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن

السعودية: تدخل تركيا في ليبيا انتهاك لقرارات مجلس الأمن

الرياض – "وكالات": أعرب مجلس الوزراء السعودي، أمس، عن رفضه وتنديده بالتصعيد العسكري والتدخلات التركية في الشأن الليبي بشكل مخالف للمبادئ والمواثيق الدولية، مما يعد انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن الصادرة بشأن ليبيا، ومخالفاً للموقف العربي الذي تبناه مجلس جامعة الدول العربية.

جاء ذلك خلال جلسة ترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز اليوم في قصر اليمامة، ونقلتها وكالة "واس".

وفي الشأن العراقي، أشار مجلس الوزراء السعودي إلى الأحداث الجارية في العراق وضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته لاتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان أمن واستقرار المنطقة.

هذا وجدد المجلس التأكيد على ما دعت إليه المملكة من أهمية العمل على تحقيق أمن المنطقة واستقرارها ودرء كل ما قد يؤدي إلى تفاقم الأوضاع، نتيجة لتصاعد التوترات والأعمال الإرهابية التي حذرت من تداعياتها.

وأكد المجلس على أهمية دور المجلس في تعزيز سبل التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية بين تلك الدول، والسعي لتحقيق مصالحها المشتركة وتعزيز الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي، لما يمثله الممر المائي من أهمية للتجارة الدولية والتواصل بين الحضارات والثقافات.

الملك سلمان في جلسة مجلس الوزراء بقصر اليمامة

هذا وأكد المجلس على أهمية دور "مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن" في تعزيز سبل التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية بين تلك الدول، والسعي لتحقيق مصالحها المشتركة وتعزيز الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

إلى ذلك، وافق المجلس على الترخيص لبنك الصين المحدود بفتح فرع له في المملكة، وتفويض وزير المالية بالبت بأي طلب لاحق بفتح فروع أخرى للبنك في المملكة، وكما وافق على تنظيم مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز للحديث النبوي الشريف.

من جهة أخرى بارك خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أمس الأول، تأسيس مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، والتوقيع على ميثاق المجلس.

جاء ذلك خلال استقباله أمس الأول، وزراء خارجية الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، وهم: وزير الخارجية المصري سامح شكري، ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ووزير الخارجية بدولة إرتيريا عثمان صالح، ووزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي، ووزيرة الخارجية السودانية أسماء محمد عبدالله، ووزير الشؤون الخارجية في جيبوتي محمود يوسف، ووزير الخارجية الصومالي أحمد عيسى عوض.

هذا وجرى خلال الاستقبال بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بسبل تطوير التعاون المشترك بين الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

السيسي للمصريين: لا أحد يمكنه استدراجنا فلماذا تقلقون؟

السيسي في احتفال الكاتدرائية المصرية

القاهرة –«وكالات»: طالب الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، المصريين بالتكاتف والوقوف صفاً واحداً ضد محاولات الفتنة، مؤكداً أنه لا يوجد مجال لقلق المصريين طالما أنهم متحدون مع بعضهم البعض.

وقال خلال كلمة له في احتفال الكاتدرائية المصرية بعيد الميلاد المجيد إنه لا مجال للقلق، متسائلاً لماذا يقلق المصريون طالما أنه لا أحد يستطيع استدراجنا هنا أو هناك أو تصدير الخطر والمخاطر لنا؟.

وتابع السيسي قائلاً "نحن نتعامل بشرف في زمن لا يوجد فيه شرف"، مضيفاً "أن الله وبدعوات الطيبين سيلهمنا البصيرة ونتخذ الإجراء الأفضل تجاه ما يجري حولنا".

وأضاف "نحن الآن في ظروف صعبة وأوضاع صعبة وعلينا أن ننتبه إلى أن ما يحدث حولنا كان يمكن أن يحدث مثله في مصر".

وطالب السيسي المصريين بالتماسك والوقوف صفاً واحداً ضد محاولات الفتنة والتفريق وتفتيت النسيج الوطني، مشيراً إلى أن مصر بلد واحد يحتوي الجميع دون زيادة أو

الأمير خالد بن سلمان بحث مع إسبر التحديات المشتركة

الأمير خالد بن سلمان ومارك إسبر في لقاء سابق

واشنطن– "وكالات": بحث نائب وزير الدفاع السعودي، الأمير خالد بن سلمان، أمس، مع وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، التحديات المشتركة.

وقال الأمير خالد بن سلمان في تغريدة على حسابه الرسمي بموقع تويتر: "التقيت اليوم بوزير الدفاع الأميركي، وناقشنا خلال اللقاء التحديات المشتركة، وأشدنا على التعاون العسكري القائم بما يخدم السلم والأمن الدوليين".

وكان نائب وزير الدفاع السعودي، الذي يزور واشنطن حالياً، قد التقى في وقت سابق مع وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو.

وغرد عن اللقاء، قائلاً "سعدت بلقاء معالي وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. جرى خلال اللقاء استعراض تطورات الأحداث في المنطقة، كما تم بحث ما يمكن عمله للحفاظ على الأمن والسلام والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي".

وكانت وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس" أفادت، أمس الأول، بأن الأمير خالد بن سلمان وصل والوفد المرافق له إلى الولايات المتحدة في زيارة رسمية.

وذكرت أنه سيلتقي خلال الزيارة عدداً من المسؤولين لبحث العلاقات الثنائية ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، التي تدعم الأمن والاستقرار.

مقتل 11 جنديا يمنيا بصاروخ أطلقه الحوثيون

صنعاء– "وكالات": أعلن مسؤول عسكري في القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا في اليمن مقتل أحد عشر جنديا يمنيا وجرح اكثر من عشرين آخرين أمس في قصف صاروخي للحوثيين على معسكرهم في محافظة الضالع جنوب اليمن.

وقال المسؤول إن "الحوثيين أطلقوا صاروخا بالستيا على معسكر مما ادى الى استشهاد 11 جندي وجرح اكثر من عشرين اخرين"، في الضالع حيث استهدف الحوثيون قبل أيام عرضا عسكريا، ما أدى إلى مقتل خمسة جنود من قوات الحزام الامني التابعة للمجلس الانتقالي وجرح اخرين.

وأوضح أن القصف استهدف "معسكر الصدرين أثناء تجمع القوات" لتحية العلم أمس.

ولم يعلن الحوثيون عبر وسائل إعلامهم عن مهاجمة العرض العسكري.

ويتمركز المتمردون في منطقة جبلية تبعد نحو 60 كلم شمال الضالع، لكن المدينة الجنوبية شهدت في الماضي هجمات نفذتها جماعات متطرفة منها تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية.

وتدور الحرب في اليمن منذ 2014 بين المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران، والقوات الموالية لحكومة الرئيس المعترف به عبد ربه منصور هادي إلى جانب الانفصاليين الجنوبيين.

وقد تصاعدت حدتها في مارس 2015 مع تدخل السعودية على رأس التحالف العسكري دعما للقوات الحكومية.

وتسبب النزاع بمقتل عشرات آلاف الأشخاص، بينهم عدد كبير من المدنيين، وباسوأ أزمة إنسانية في العالم، بحسب منظمات إنسانية والأمم المتحدة.

وفي أغسطس الماضي، استهدف المتمردون الحوثيون بطائرة مسيّرة وصاروخ بالستي قصير المدى، حفلا استعراضيا وتدريبيا عسكريا في مدينة عدن الجنوبية ما أدى إلى مقتل 36 عسكريا.

الرئاسة التونسية: نرفض استخدام أراضينا للتدخل في ليبيا

بعد هزيمة سرت.. «الوفاق» الليبية تؤكد: «ليست النهاية»

فصائل مسلحة ضمن قوات الوفاق

مجلس الأمن الدولي

مجلس الأمن يدعو إلى إنهاء التدخل الخارجي في ليبيا

طرابلس – تونس – "وكالات": اعتبرت حكومة الوفاق الليبية أن انسحابها من سرت، الواقعة وسط البلاد ليس النهاية، وذلك بعد إعلان الجيش الليبي سيطرته على المدينة.

ونقلت صفحة المركز الإعلامي لعملية "بركان الغضب" التابعة لقوات الوفاق على فيسبوك عن المتحدث باسم قوة حماية سرت، قوله، أمس، إن قرار الانسحاب جاء بعد أن تدارست غرفة العمليات الوضع مفضلة عدم تحول سرت إلى ساحة حرب، بحسب تعبيره.

وأضاف: كان بإمكان قواتنا الصمود لأسبوعين وفق إمكانياتها الحالية ودون أي دعم يصل إليها لكن العواقب ستكون وخيمة على المدينة.

إلى ذلك، زعم أن قوات متعددة الجنسيات هاجمت المدينة.

في المقابل، أظهر فيديو سابق سيطرة الجيش على مدرعات تركية من نوع "لميس" في نفس المدينة، وهي مدرعات أرسلتها تركيا إلى ميليشيات الوفاق.

يذكر أن الجيش الليبي كان أعلن، مساء الاثنين، رسميا، السيطرة بشكل كامل على مدينة سرت الواقعة وسط البلاد، والتي تبعد 450 كم عن العاصمة طرابلس، بعد أن سيطر على مطارها.

وقال المتحدث باسم الجيش، أحمد المسماري، في مؤتمر صحافي ببنغازي (شرق)، إن "العملية كانت خاطفة وتمت في غضون ثلاث ساعات، وفقاً لخطة عسكرية محكمة بإمرة خليفة حفتر".

كما أوضح أن الهجوم على سرت شن من خمسة محاور برية وبحرية، إلى جانب تأمين الإسناد الجوي للعملية، مشيراً إلى أن "التمهيد للسيطرة على سرت بدأ قبل أشهر باستهداف كافة المواقع العسكرية التي كانت تتمركز فيها المجموعات المسلحة في المدينة عبر ضربات جوية".

من جهة أخرى أكدت المتحدثة باسم الرئاسة التونسية رشيدة النيفر أمس ان بلادها ترفض «بشكل قطعي» استخدام اراضيها من أي طرف للتدخل في الصراع الليبي. وقالت النيفر في تصريح لاذاعة (موزاييك) التونسية ان تونس ترفض رفضا قطعيا أي تدخل أجنبي في ليبيا بما في ذلك التدخل التركي «وهو موقف تونس منذ الأول ولم ولن يتغير».

وفي ردها على سؤال حول السماح لتركيا باستخدام الأراضي التونسية للتدخل عسكريا في ليبيا شددت النيفر على أن «تونس لا يمكن أن تسمح بذلك وأن جواب الرئيس التونسي قيس سعيد كان صريحا للرئيس التركي رجب طيب اردوغان خلال زيارته الاخيرة لتونس».

واضافت ان «سيادة اي شبر من التراب التونسي ليست محل مساومة» مشيرة الى ان المشاورات ما تزال جارية بشأن إمكانية مشاركة تونس في مؤتمر برلين حول ليبيا ونافية وجود أي رفض لمشاركة تونس في هذا المؤتمر.

كما نفت النيفر اشتراط تونس مشاركة ليبيا في هذا المؤتمر لحضوره مؤكدة في المقابل حرص الرئاسة التونسية على أن تكون جميع الأطراف المعنية بالصراع في ليبيا ممثلة وأساسا الطرف الليبي.

وشددت على سعي تونس لايجاد حل سلمي للملف الليبي «وهو التوجه الذي يذهب إليه مؤتمر برلين».

وكانت تركيا ابرمت مؤخرا مع حكومة الوفاق الليبية اتفاقية امنية تسمح بنشر جنود اتراك على الاراضي الليبية والدفاع عن العاصمة طرابلس في وجه الحملة العسكرية التي يقودها المشير خليفة حفتر. (من جهة أخرى عبر مجلس الأمن الدولي عن قلقه إزاء التصعيد في ليبيا ودعا إلى إنهاء التدخل الخارجي في البلاد.

من جانبه، دعا مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سلامة أمس الأول، الدول الخارجية إلى وقف التدخل لدى طرفي الصراع الليبي.

وقال سلامة: "إن دولاً كثيرة للغاية تتدخل في شؤون ذلك البلد.. أبقوا بعيداً عن ليبيا.. هناك ما يكفي من الأسلحة في ليبيا، هم لا يحتاجون إلى مزيد منها. هناك ما يكفي من المرتزقة في ليبيا، بالتالي توقفوا عن إرسالهم كما هي الحال اليوم"، مشيراً إلى وصول "مئات بل آلاف على الأرجح" منهم إلى ليبيا.

وبعد أن ذكر بحظر السلاح المفروض على ليبيا منذ 2011 قال سلامة "أوقفوا كل التدخلات الأجنبية اخرجوا من هذا الكابوس الليبي. أطلب من الدول كافة أن تبقى خارج النزاع لأنه لا يوجد حل عسكري له".

كما انتقد المبعوث مجلس الأمن، وقال "ليبيا ليست فقط شأناً جيوسياسياً بل أيضاً حكاية إنسانية. الناس يعانون ولا توجد رسالة دولية واضحة".

وعن المؤتمر الدولي حول ليبيا المزمع تنظيمه في ألمانيا قبل يناير، عبر المبعوث عن الأمل أن يعقد "بأسرع ما يمكن".

وبحسب مصدر دبلوماسي فإن اللقاء المتوقع أن يعقد السبت بموسكو بين المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يمكن أن يكون حاسماً بهذا الشأن إذا قبل بوتين بالمشاركة في المؤتمر الذي سيدعى أيضاً إليه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

يذكر أن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أعلن في وقت سابق أن قوات تركية بدأت بالتوجه تدريجياً إلى ليبيا، وأقرّ أن وحدات من الجيش التركي بدأت التحرك إلى طرابلس لدعم ميليشيات الوفاق، قائلاً في مقابلة مع محطة (سي-إن-إن ترك) التلفزيونية، إن تركيا سترسل أيضاً كبار قادة الجيش.

بدوره أفاد المرصد السوري سابقاً بارتفاع عدد المرتزقة السوريين الموالين لتركيا الذين وصلوا إلى العاصمة الليبية طرابلس حتى الآن إلى نحو 1000 مقاتل، في حين أن عدد المجندين الذين وصلوا المعسكرات التركية لتلقي التدريب بلغ نحو 1700 مجند، وسط استمرار عمليات التجنيد بشكل كبير سواء في عفرين أو مناطق "درع الفرات".